

وقال :

وبلدةٍ مثلٍ ظَهَرَ التُّرسُ مُوحِشَةً لِلجِنِّ بالليلِ في حافَاتِهَا زَجَلٌ^(١)

وقال طرفة :

وركوبٍ تَعْرِفُ الجِنُّ به قَبْلَ هذا الجِيلِ مِنْ عَهْدِ أَبَدٍ^(٢)

وقالوا إن الناقة كانت قبل السفر موضع عناية صاحبها، فأحسن علفها والقيام عليها .

قال الأعشى :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيعُ مَعَ الْخَلَى وَسَقَيْىَ وَإِطْعَمَى الشَّعِيرَ بِمِحْفَدٍ^(٣)

وأجمل منه قوله في موضع آخر أبرز فيه ذلك المعنى :

بَقِيَّةٌ خَمْسٍ مِنَ الرَامِسَا تِ بِيضٍ تُشَبِّهُنَ الصُّوَارَا^(٤)

دُفِعْنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُورِ صِنْ قَدْ حَبَسَا بَيْنَهُنَ الْإِصَارَا^(٥)

فَعَادَا لَهُنَ وَرَازَا لَهُنَ وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَائْتِمَارًا^(٦)

(١) الزجل الجلبة . الترس صفحة من الفولاذ يتقى بها المحارب . مثل ظهر الترس أى جرداء .

(٢) طريق ركوب مركوب مدلل . الإبد الدهر والقدم .

(٣) السوادى النوى . الرضيع المروض أى المدقوق مع الخلى وهو الحشيش لتعلق به . المحفد (بكسر الميم) قدح يكال به . أو هو (بالفتح) مصدر ميمى من حفده أى جد ونشط فى خدمته .

(٤) الرامس كل دابة تخرج بالليل . الصوار قطع البقر .

(٥) الخصوص جمع خص وهو بيت يتخذ من القصب يقيم فيه الرماة وأشباههم . الإصار الحشيش .

(٦) راز الشيء قام عليه وأصلحه ، الائتمار التشاور فى الأمر .